[17] الطبق الاول: فلا يحبون جمع المال وادخاره ولا يسعون في اقتنائه واحتكاره، و إنما أرضاهم من الدنيا سد جوعة وستر عورة، وأغناهم فيها ما بلغ بهم الاخرة، فاولئك الامنون الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. وأما الطبق الثاني فانهم يحبون جمع المال من أطيب وجوهه وأحسن سبله يصلون به أرحامهم، ويبرون به إخوانهم، ويواسون به فقراءهم، ولعض أحدهم على الرصيف أيسر عليه من أن يكسب درهما من غير حلة أو يمنعه من حقة، أو أن يكون له خازنا إلى حين موته، فاولئك الذين إن نوقشوا عذبوا وإن عفى عنهم سلموا وأما الطبق الثالث فانهم يحبون جمع المال مما حل وحرم، ومنعه مما افترض ووجب، إن أنفقوه أنفقوه إسرافا وبدارا، وإن أمسكوه أمسكوه بخلا واحتكارا. 76 - وعن النبي صلى ا عليه وآله قال: من اكتسب مالا حراما لم يقبل ا منه صدقة ولا عتقا ولا حجا ولا اعتمارا، وكتب ا عز وجل له بعدد أجر ذلك أوزارا وما بقي بعد موته كان زاده إلى النار، ومن قدر عليها فتركها مخافة ا عزوجل دخل في محبته ورحمته ويؤمر به إلى الجنة. 77 - كتاب الغايات: قيل لسلمان رحمة ا عليه: أي الاعمال أفضل ؟ قال: الايمان با وخبز حلال (1). 78 - كتاب الامامة والتبصرة: عن هارون بن موسى، عن محمد بن علي، عن محمد بن الحسين، عن علي بن أسباط عن ابن فضال، عن الصادق، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام عن النبي صلى ا عليه وآله قال: الشاخص في طلب الرزق الحلال كالمجاهد في سبيل ا. 79 - ومنه عن القاسم بن علي العلوي، عن محمد بن أبى عبد ا، عن سهل بن زياد عن النوفلي، عن السكوني، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله: طلب الكسب فريضة بعد الفريضة. 80 - ومنه عن سهل بن أحمد، عن محمد بن محمد الاشعث، عن موسى بن إسماعيل ابن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله العبادة

---

(1) كتاب الغايات ص 71 ضمن مجموعة جامع الاحاديث طبع الاسلامية سنة 1369 ه.